

مقدمة الفصل :

سننظر في هذا الفصل التمهيدي الى معرفة جميع المفاهيم و المعلومات المتعلقة بموضوع البحث
بالاضافة الى بعض المفاهيم و المصطلحات المستعملة في المذكرة باعتبارها مفاهيم اساسية لفهم
الموضوع المتخذ و المدروس جيدا .

1- المدينة (La ville) : يعرفها عبد الناصر بأنها : مستقرة بشرية تتميز بهيكله فيزيائية (عمرانية

(معقدة ,تتكون من مجموع الاستعمالات الوظيفية و الخدمية التي تتوزع بالشكل الذي يخدم سكانها و سكان إقليمها ,و التي تتغير باستمرار , الامر الذي يعطي المدينة صفة الديناميكية . (عبد الناصر

صبري2017ص25)

2- العمران (urbanisme): هو ذلك التنظيم المجالي الذي يهدف الى اعطاء نظام معين للمدينة

من أجل تلبية حاجات المجتمع الوظيفية و الجمالية, و هي عبارة عن تصميمات مبنية على اسس رياضية ,هندسية ,فلسفية ,ايدولوجية ,و رمزية .

3- البيئة (Environnement) : هي حيز جغرافي له خصائص مناخية و تضاريسية و

يحتوي على الموارد التي تساعد في عيشه .

و البيئة باللغة الانجليزية environment هي الظروف الطبيعية المتمثلة في الماء و الهواء و

الارض,و هي المكان المحيط بالانسان المؤثر في اخلاقه و مشاعره و افكاره . (سانتيلانا باتسييفا

2006ص4-6).

اما في اللغة الفرنسية envirenemet تعني المحيط و العناصر الطبيعية و الاصطناعية المحيطة

بالانسان . (op.cit .p151: Larousse)

4- الايكولوجيا (علم البيئة) (ècologie):

لغة :هو مصطلح مكون من كلمتين :ايكو او (eco) و تعني البيئة و هي المكان الذي يحوي كل

الكائنات الحية بما فيها الانسان . و لوجيا او (logie) و تعني علم.

إصطلاحاً : هي علم يهتم بدراسة علاقة الإنسان و نشاطه و خضوعه للظروف او الشروط الفيزيكية ,التي تتصل بالأرض و البيئة الطبيعية , كما تركز الايكولوجيا على دراسة العلاقة المباشرة بين الانسان الاجتماعي و البيئة الطبيعية و العلاقات الاجتماعية و خاصة فيما يتعلق بتحديد الأفعال و ردود الافعال التي تربط الجهود الجماعية بعملية التكيف مع البيئة الطبيعية . (قماري محمد اسماعيل - ص170) .

5- الثقافة (Culture):

إصطلاحاً : يعرفها ادوارد تايلور بانها :كل مركب يشتمل على المعرفة و المعتقدات ,و الفنون و الاخلاق ,و القانون و العرف , و غير ذلك من الامكانيات او العادات التي يكتسبها الانسان باعتباره عضواً في المجتمع , و هكذا يبرز هذا التعريف العناصر اللامادية لحياة الناس في الجماعة التي تنشأ نتيجة للتفاعل الاجتماعي الى جانب العنصر المادي للثقافة , علاوة على العلاقات بين الناس و العناصر المكونة للثقافة .

و كما يعرفها روبرت بيرستد بقوله: ان الثقافة هي ذلك الكل المركب الذي يتألف من كل ما نفكر فيه ,او نقوم بعمله او نمتلكه كاعضاء في المجتمع .

إجرائياً :و من استخلاص نتيجتنا للمفهومين السابقين نستنتج ان للثقافة هي الحياة الاجتماعية التي تستند الى ثقافتين :الاولى ثقافة مادية هي ثقافة الفعل الانساني و استعمالاته , اما الثانية هي الثقافة اللامادية والتي تتمثل في القيم و العادات و التقاليد ...و غيرها (الفاروق زكي 1978ص9)

6- التصميم البيئي (Design environmental) : هو التصميم الذي يدرس تنسيق

المواقع في المدينة او القرية ,مثل استعمالات التشجير كمصدات للرياح ,و كذلك توزيع المساحات

الخضراء على الشوارع و العناصر المائية و استغلالها و ايضا دراسة المقاعد العامة. (محاضرة

الاستاذ بوزوايد حول التخطيط العمراني - المحاضرة 03)

7- **التنوع البيولوجي (Diversité biologique)**: يعرف كذلك بالتنوع الحيوي او الاحيائي و

هو عبارة عن التنوع في مختلف ابعاد الطبيعة الحية و اشكالها و تنوع العلاقات المختلفة التي تقوم بينها

(www.mawdoo3.com) .

8- **التسيير (Gestion)**: هو طريقة عقلانية للتنسيق بين الموارد البشرية المائية و المالية قصد

تحقيق الاهداف المرجوة تتم هذه الطريقة حسب السيورة التي تتمثل في :التخطيط التنظيم الرقابة

للمعمليات قصد تحقيق الاهداف بالتوفيق بين مختلف الموارد . (www.startimese.com)

9- **الاستعمال (usage)** : يحمل هذا المفهوم المعنى ذاته في اللغة العربية و الفرنسية

و هي تعني الاستخدام و العرف و العادة.الا ان العرف يحمل خاصية الالزامية مقارنة بالعادة و

الاستعمال ,فالاستعمال هو فعل يدل على تقديم شيء ,كما يعني عمل شيء ما و هو استخدام شيء

ما ,فهو في البيئة الحضرية استخدام المرافق و البنايات و الشوارع و المجالات من طرف الافراد و

الجماعات ,و الممارسات التي يقومون بها ترتبط بالزمان كما ترتبط بالمكان ,و بهذا المعنى فان المكان

او المجال الاجتماعي يقدم وظيفة هي نتاج هذا التفاعل ,تعبير عن العلاقات الاجتماعية و الاتصال

الاجتماعي (livres France .2003p439)

10- **النسيج العمراني (Tissu urbain)** :يرتبط مفهوم النسيج العمراني بالمورفولوجية العمرانية

(تحليل الهياكل الفضائية) كما ترتبط عموما بادراك السكان و خصائص الاطار المبني و يتخذ شكلا

ثابت مثل حالة الاشكال العمرانية خلال فترة معينة و قد يتخذ شكلا ديناميكيا و امكانية تطور نمو هاته

الاشكال . و كذلك يعبر على الشكل الحضري الذي يتالف من عناصر فيزيائية (الموقع الشبكات المختلفة الفضاءات المبنية و غير المبنية الابعاد شكل و نوعية البناء) و العلاقات التي ترتبط بينها . (شالة عبد الباسط 2006ص8).

11- الفضاءات العمومية (Espaces publics):

حسب المعماريون و مسيروا المدينة :يعرفونها على انها الفراغات المفتوحة مع السكن حيث تعطي بعدا جماليا للبنىات الخاصة و العامة , كما تكون مقابلة للتجهيزات العمومية .

اما من الناحية القانونية :عرفت على انها مساحات تنتمي للقسم العمومي غير المبني تبعا للنصوص و القرارات التي اتت بها الدولة , و التي تبين المظهر العام للمدينة . (www.prezi.com)

الخلاصة :

من خلال تطرقنا الى الدراسة المفاهيمية استخلصنا اهم المعلومات المتعلقة بتسيير المساحات الخضراء و دورها الايكولوجي للمدينة و معرفة اهم مكونات المساحات الخضراء و معرفة ترابط مختلف المفاهيم المتعلقة بها و بتسييرها .